

## ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

ولا قول أبى تمام .

( لنا أيام لم تدم الليالى ... بذكر البين عرنين الصفاء ) .

بل يعجبنى قول أبى الحسن الموسوى النقيب فى الطائع .

( ملك سماحتى تحلق فى العلا ... وأذل عرنين الزمان السامى ) .

498 - ( فم الفتنة ) قال بعض الحكماء من سد فم الفتنة كفى شرها ومن أضرم نارها صار طعاما لها .

وفى الكتاب المبهج إذا كانت البلدة شاغرة كانت أفواه الفتن فاغرة واستعارات الفم أكثر من أن تحصى .

ووصف أعرابى قوما فقال كانوا إذا اصطفوا سمرت بينهم السهام وإذا تصافحوا بالسيوف فغرت المنايا أفواهها .

وقال بعض شعراء الرشيد يرثيه .

( ياسا كنا جدثا فى غير منزله ... ويا فريسة دهر غير مفروس ) .

( لا يوم أولى بتخريق الجيوب ولا ... لطم الخدود ولا جدع المعاطيس ) .

( من يوم طوس الذى نادت بمصرعه ... على المنابر أفواه القراطيس ) .

وقال ابن المعتز .

( حلوت بأفواه النوائب بعده ... فما تشبع الأيام والدهر من أكلى ) .

وقال أيضا .

( وألسنة من العذبات حمر ... تخاطبنا بأفواه الرماح ) .

( فجادت ليلها سحا وهطلا ... وتسكابا كأفواه الجراح )